

الجانب التطبيقي

الفصل الأول

منهجية البحث

تمهيد :

بعد محاولتنا لتغطية الجوانب النظرية للبحث سنحاول في هذا الجزء أن نحيط بالموضوع من الجانب التطبيقي من خلال تحليل جوانبه بدءاً من نوعية البحث الذي تعرفنا فيه على المنهج المتبع في الدراسة ثم كيفية اختيار العينة بحيث فيها الوسيلة التي إتخذناها خلال البحث في تكوين مجتمع الدراسة ثم ننتقل إلى تحديد كيفية جمع البيانات ، بعد كل هذا سننتقل إلى تحليل البيانات وذلك باستعمال المقاييس الإحصائية المناسبة في تحويل الفرضيات من صيغتها الكيفية إلى تحليلها الميداني ثم الوقوف على أهم الإستنتاجات التي توصلنا إليها في بحثنا هذا .

1- منهج البحث المتبع في الدراسة :

1-1- المنهج الوصفي: يرتكز هذا المنهج على وصف دقيق وتفصيلي لظاهرة أو موضوع محدد على صورة نوعية أو كمية أو رقمية وقد يقتصر هذا المنهج على وضع قائم في فترة زمنية محددة أو تطوير يشمل عدة فترات زمنية. ويهدف هذا المنهج إما إلى رصد ظاهرة أو موضوع محدد بهدف فهم مضمونها أو مضمونه أو قد يكون هدفه الأساسي تقويم وضع معين لأغراض عملية على سبيل المثال التعرف على أعداد العاطلين عن العمل من خريجي الجامعات من الأمثلة الحية على هذا المنهج، وبشكل عام يمكن تعريفه بأنه أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على المعلومات وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة¹. ويعرف المنهج الوصفي على أنه طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أهداف محددة إزاء مشكلة إجتماعية ما، ويغير المنهج الوصفي طريقة لوصف ظاهرة المدروسة وتصويرها كميًا عن طريق جمع المعلومات مدققة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها لدراسة². بينما يرى آخرون بأن المنهج يهدف بخطوة أولى إلى جمع بيانات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع إجتماعي وتحليل ما تم جمعه من بيانات بطريقة موضوعية كخطوة ثانية تؤدي إلى تعرف على العوامل المكونة و المؤثرة على الظاهرة كخطوة ثالثة يضاف إلى ذلك أن المنهج يعتمد لتنفيذه على مختلف الطرق جمع البيانات كالمقابلات الشخصية والملاحظة المباشرة الآلية منها و البشرية وإستمارة الإستبيان وتحليل الوثائق والمستندات وغيرها. أما أهم ما يميز المنهج أنه يوفر بيانات مفصلة عن الواقع الفعلي لظاهرة أو موضوع الدراسة كما أنه يقدم في نفس الوقت تفسيراً واقعياً للعوامل المرتبطة بموضوع الدراسة تساعد على قدر معقول في التنبأ المستقبلي للظاهرة على جانب آخر، ويعاني هذا الأسلوب من بعض العيوب أهمها يشما التحيز الشخصي للباحث عند جمعه للبيانات المختلفة حول الظاهرة - الأمر الذي قد يؤدي إلى الحصول على البيانات غير الدقيقة لا يمكن أن تؤدي إلى نتائج

¹ - ذوقان عبيدات وآخرون . البحث العلمي مفهومه أدواته وأساليبه ط1 الجامعة الأردنية (1998).

² - كمال أت منصور ، رايح طهير . منهجية إعداد بحث علمي دار الهدى للطباعة والنشر ، عين مليلة 2003 ص 18

موضوعية يمكن تعميمها على مجتمع الدراسة و بالتالي فإن مصداقية هذا المنهج قد تصبح ضعيفة بالمقارنة مع مزايا المناهج الأخرى للبحث العلمي¹.

2- متغيرات الدراسة :

2-1- المتغيرات الخاصة بالفرضية العامة:

2-1-1- المتغير المستقل : وهو العامل الذي يريد الباحث قياس مدى تأثيره في

الظاهرة المدروسة وعامة يعرف بإسم المتغير أو العامل التجريبي ويتمثل في دراستنا في جانب التربية البدنية و الرياضية

2-1-2- المتغير التابع : وهذا المتغير هو ناتج تأثير العامل المستقل لظاهرة ويتمثل في دراستنا هذه في جانب التفاعل الإجتماعي .

أ - المتغير المستقل: التربية البدنية والرياضية.

ب -متغير التابع : عمليتي التعاون والتنافس .

وعادة يقوم الباحث بصياغة الفرضية محاولا إيجاد علاقة بين المتغير والمستقل والمتغير التابع، ولكن يتمكن الباحث من إختيار وجود هذه العلاقة أو عدم وجودها من إستبعاد وضبط تأثير العوامل الأخرى على الظاهرة قيد الدراسة ، لكي يتبع المجال للتابع المستقل وحده التأثير على المتغير التابع².

3- مجتمع البحث (الدراسة) :

3-1 مفهومه:نعني بمجتمع الدراسة جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث ولكن :

- هل يستطيع الباحث أن يدرس جميع أفراد المجتمع البحث .

- هل يمتلك وقتا كافيا لدراسة جميع أفراد المجتمع البحث ؟

في واقع الأمر، أن دراسة مجتمع البحث الأصلي كله يتطلب وقتا طويلا وجهدا شاقا وتكاليف مادية مرتفعة ، ويكفي أن يختار الباحث عينة ممثلة لمجتمع الدراسة بحيث تحقق أهدافه (البحث) وتساعد على إنجاز مهمته³.

¹ - ساي عريفيج وآخرون ، مناهج البحث العلمي وأساليبه ، مجدلاوي للنشر ، عمان ط 1987 ، ص31

² - دوقان عبيدات وآخرون ، مرجع سبق ذكره ، ص55،18

³ - سامي ملحن ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار السيرة للنشر ، الأردن ط 2000-ص20

3-2 - عينة الدراسة :

3-2-1- مفهوم العينة : هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم إختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ،ومن ثم إستخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة¹.

3-2-2- إختيار نوع العينة :

أ -العينة العشوائية البسيطة :تعتمد هذه الطريقة على منح فرص متكافئة لكل فرد من أفراد المجتمع أن يكون ضمن أفراد العينة المختارة ، فهي تتضمن إختياراً عشوائياً لعدد أفراد العينة من قائمة المجتمع ، ونتيجة لعامل الإحتمال و الصدفة فإن العينة تحتوي مفردات مماثلة لمفردات المجتمع ككل² .

ب -العينة المقصودة : ويستخدم هذا الأسلوب إذا كان أفراد المجتمع الأصلي معروفين تماما مثال : طلبة المهن التعليمية ، مجتمع المهندسين ، أطباء ، عمال ، حيث يعتمد الباحث هذا الأسلوب من أجل إختيار عينة حسب معايير يضعها الباحث للبحث³.

4- عينة البحث :

وهي عشوائية من حيث الأفراد ، إلا أننا سنتطرق لتبين حجمها من حيث جنسها (الأساتذة و التلاميذ) ومصدر ومكان تواجدها .

حجم العينة :

جدول رقم (1) : جنس أفراد العينة الخاصة بالتلاميذ :

النسب المئوية	التكرار	الجنس
53%	106	ذكور
47%	94	إناث
100%	200	المجموع

5- الدراسة الميدانية الاستطلاعية :

كل دراسة لابد أن تكون ذات أهداف ، لأنه وبتعدد هاته الأهداف يمكن تحديد الوسائل والطرق التي تجري بواسطتها ويمكن تحديد هدف بحثنا هذا على إبراز دور التربية

¹ - طلعت همام ، قاموس العلوم النفسية والإجتماعية ، دار عمان ، ط 2 ، 1987 ، ص 73
² - محمد حسن علاوي ، أسامة كاتب راتب ، البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي دار الفكر العربي ، القاهرة 1999 ، ص 142 ، 143
³ - سامي ملحم ، مرجع سبق ذكره ، ص 223

البدنية والرياضية في التفاعل الإجتماعي لدى التلاميذ المراهقين في المرحلة الثانوية ومدى تأثيرها على التلميذ الثانوي وجعله فردا سويا ذا شخصية رزينة ، ذات تكيف وإندماج وتفاعل مع الزملاء داخل المؤسسة ومع المجتمع بصفة عامة الذي يؤثر به ، محققا بذلك أهدافا مستقبلية سواءا لنفسه أو لمجتمعه ، ليكون عاملا فعالا في المجتمع .هذا بالإضافة إلي التأكد من صحة الفرضيات بعد تحليل ومناقشة النتائج ومعالجة النقائص التي لمسناها في الموضوع ، وإعطاء إقتراحات وتوصيات تخدم موضوع الدراسة والتلميذ خاصة .

5-1- المجال الزمني للبحث : شرعنا في إنجاز الجانب النظري لبحثنا هذا تقريبا مع

بداية شهر جانفي إلي غاية نهاية شهر فيفري ، أما فيما يخص الجانب التطبيقي فقد شرعنا في إنجازه مع بداية شهر مارس إلي غاية

5-2- المجال المكاني : نقوم بإنجاز بحثنا الميداني على مستوى بعض ثانويات الجلفة

وهي :ثانوية الفاتح نوفمبر وثانوية النور.

- **تعريف الإستبيان** :هناك تعريفات عديدة ومن الصعب حصرها ، نذكر منها :

-أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة المكتوبة والتي تعد بقصد الحصول على معلومات وآراء المبحوثين حول ظاهرة معينة¹.

* مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية والتي يطلب من المفحوصين الإجابة عنها بطريقة التي يحددها الباحث حسب أغراض البحث² .

* وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق إعداد إستمارة يتم تعبئتها

من قبل عينة ممثلة من الأفراد،ويسمى الشخص الذي يقوم بملء الإستمارة بالمستجيب³

* أداة لجمع المعلومات بموضوع البحث عن طريق البحث عن طريق إستمارة معينة

تحتوي على عدد من الأسئلة مرتبطة بأسلوب منطقي مناسب ، يجري توزيعها على

أشخاص معينين لتعبئتها⁴

1 - دوقان عبيدات وآخرون ، مرجع سبق ذكره ، ص66

2 - عودة سليمان ، أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية ، مكتبة الكتاني بيروت 1992 ، ص184

3 - الرفاعي أحمد حسين ، مناهج البحث العلمي ، تطبيقات إدارية وإقتصادية ، دار وائل ، عمان ، ص181

4 - عليان ربحي مصطفى ، خطوات البحث العلمي في علم المكتبات ، رسالة المكتبة

7- أنواع الأسئلة :

7-1- أسئلة مغلقة أو محدودة الإجابة : وفي هذا النوع من الأسئلة يحدد الباحث الإجابات الممكنة أو المحتملة لكل سؤال ويطلب من المستجيب إختيار إحداها أي أن يقيدته أثناء الإجابة ولايعطيه الحرية لإعطاء الإجابة من عنده .

7-2- الأسئلة المفتوحة أو الحرة : هذا النوع من الأسئلة تعطي كل الحرية للمبحوث في الإجابة عليها كما يشاء إما بالإختصار أو بالتفصيل ، كما يعطي له مطلق الحرية يذكر أي معلومات يعتقد بأنها تتعلق بالسؤال مهما كانت فائدتها في تحديد الآراء السائدة في المجتمع

7-3- الأسئلة النصف المفتوحة : يحتوي هذا النوع من الأسئلة على نصفين ، النصف الأول يكون مغلقا أي الإجابة عليه تكون بـ (نعم) أو (لا) والنصف الثاني تكون فيه الحرية للمستجيب للإدلاء برأيه الخاص ¹.

جدول رقم (1) : مصدر ومكان تواجد العينة الخاصة بالتلاميذ :

المتوسط	مكان تواجدها	عدد المقاييس الموزعة	عدد المقاييس المسترجعة	عدد المقاييس الملغاة
حاشي بلقاسم	الجلفة	115	98	17
حمو احمد	الجلفة	107	103	04
المجموع	/	223	201	21

جدول رقم (2) : مصدر ومكان تواجد العينة الخاصة بالأساتذة :

المؤسسة	مكان تواجدها	عدد المقاييس الموزعة	عدد المقاييس المسترجعة	عدد المقاييس الملغاة
مقواس	الجلفة	02	02	0
طعبة خيرة	الجلفة	02	02	0
بكاوي مسعودة	الجلفة	02	02	0
جقبوب احمد	الجلفة	02	02	0
حمو احمد	الجلفة	02	02	0
حاشي بلقاسم	الجلفة	02	02	0
الإمام البخاري	الجلفة	01	01	0
المجموع	/	13	13	0

¹ - عمار بحوش ، محمد محمود الزنيبات ، مناهج البحث العلمي،أسس وأساليب،مكتبة المنار للطباعة والنشر والتوزيع،الأردن 1989،ص56.